

تراجم لابرز علماء الشاش وقراها حتى نهاية القرن السابع الهجري /الثالث عشر الميلادي

م.م. عطار د تقوي عبود الموساوي

جامعة بابل /كلية التربية / للعلوم الانسانية /قسم التاريخ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وال بيته الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين

أما بعد، يزخر المشرق العربي بظهور العديد من المدن العلمية المتميزة، والتي شكلت مركز أشعاع فكري، تمارس فيه مختلف صنوف المعرفة من علوم دينية وأدبية وعلوم صرفة . ومدينة الشاش الواقعة وراء نهر جيحون واحده من تلك المدن التي كانت لها مكانتها الفكرية لذلك برز فيها العديد من العلماء الذين كان لهم اثر كبير على بلاد ماوراء النهر او خارجها. واجهت الباحثة بعض الصعوبات أهمها كثرة اسماء المدن في بلاد ماوراء النهر الامر الذي أدى الى تعريف قسم منها والقسم الآخر كان مجرد اشارة اليه دون التعريف.

يشتمل البحث على تمهيد تضمن الموقع الجغرافي لمدينة الشاش المتاخمة لبلاد الترك وهي من عمل سمرقند ولها مدن كثيرة لافاصل بينهما، وارضها مستوية لاجبل فيها وبساتينها ومنتزهاتها كثيرة ولاهلها سطوة ومنعة اما نهرها فيقدر بثلاثي جيحون ومنبعه من بلاد الترك هذا من جانب، من جانب آخر تم التطرق الى الاوضاع السياسية ودخول القائد العربي قتيبة بن مسلم الباهلي في فترة الفتوح العربية الاسلاميه وتمكن من فتحها عام ٩٥هـ/٧١٤م.

تضمن المبحث الاول الرحلة العلمية من مدينة الشاش الى المدن المجاورة والتي ادت الى بروز العديد من العلماء الذين كان لهم اثر كبير على بلاد ماوراء النهر او خارجها، ومن اهم العلماء الذين ظهروا في مدينة الشاش نفسها ومنهم اسحاق بن ابراهيم وابو بكر الابهرى ومحمد بن علي القفال. اما المبحث الثاني فتضمن ابرز من ظهر من القرى المجاورة منهم ابو الربيع الايلاقي ابو سعيد الهيثم البنكثي وابو نصر الغناجي الحاكم الكبير محمد الكرابيسي وغيرهم.

والتعرف على اهم الشيوخ الذين أخذ منهم هؤلاء العلماء والتلاميذ المتخرجين على أيديهم واهم الكتب المؤلفة لديهم في كافة المجالات.

تناولت في البحث العديد من المصادر منها كتاب العلل لابن حنبل (ت ٢٤١هـ/٨٥٥م)، كتاب الفتوح لابن أعثم الكوفي (ت ٣١٤هـ/٩٢٦م)، كتاب صورة الارض لابن حوقل (ت ٣٦٧هـ/٩٧٧م)، كتاب الانساب للسمعاني (ت ٥٦٢هـ/١١٦٦م)، وكتاب معجم البلدان لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) أما من اهم المراجع فهي كتاب كشف اللثام للفاضل الهندي (ت ١١٣٧هـ/١٢٧٤م)، كتاب مستدرك سفينة البحار للنمازي (ت ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م) وكتاب معجم رجال الحديث للخوئي (ت ١٤١٤هـ ١٩٩٣م) وغيرها من المصادر والمراجع.

التمهيد

الموقع الجغرافي لمدينة الشاش وأوضاعها السياسية:

تقع مدينة الشاش وراء نهر جيحون^(١) متاخمة لبلاد الترك قصبته بنكث^(٢). والمقصود ببلاد ماوراء النهر لفظ استخدمه الجغرافيون والمؤرخون المسلمون للإشارة إلى منطقة ماوراء نهر جيحون بخراسان^(٣)، يحدها من الغرب ولاية خوارزم^(٤) وفي الشمال تمتد إلى النهر المعروف بأسم سيحون يقال له ايضا (شيحون)^(٥) كان سكان هذه البلاد خليط من الشعوب الآسيوية غالبيتهم من الفرس^(٦) ويحكمونها المرازبة مفردها مرزبان، أي صاحب الثغر^(٧).

وقد أنشأت في هذه البلاد عدة ممالك مستقلة الواحدة عن الأخرى ومنها : مملكة طخارستان^(٨)، مملكة صغانيان^(٩)، مملكة الصغد^(١٠)، مملكة الخيل^(١١)، مملكة خوارزم^(١٢)، مملكة فرغانه^(١٣) وأخيرا مملكة الشاش^(١٤).

والشاش مدينة جليلة من عمل سمرقند^(١٥) وتشتمل على مدن كثيرة، ويتصل بها بلد أيلاق، وهما جميعا لافاصل بينهما، عمارتها متصلة متكاثفة لاتقطع فمقدار عرضها مسيرة يومين في ثلاثة أيام، وليس بخراسان وماوراء النهر كورة ولاقليم على مقدارها في المساحة أكثرها قرى ومباني عامره من هذه الناحية واخر حدودها ينتهي الى وادي الشاش الذي يقع في بحيرة خوارزم^(١٦).

وأرضها مستوية وبساتينها ومنتزهاتها كثيرة، وهي من الثغور التي في ناحية الترك . ولأهلها سطوة ومنعه^(١٧). ويذكر ان بها جبال منها جبال أسيرة يخرج منها النفط ومنها معادن الفيروز والحديد والصفر والانك والذهب، ومنها جبل حجارته سود يحترق مثل الفحم ويباع منه وقر او وقران بدرهم، فأذا احترق أشدت رماده فيستعمل في تبييض الثياب^(١٨).

ينبع نهرها من بلاد الترك من موضع عرضه أثنتان وأربعون درجة وطوله احدى وسبعون درجة ويمر الى المغرب مائلا الى الجنوب الى خجند^(١٩) ثم الى فاراب ثم يصب في بحيرة خوارزم^(٢٠).

أرسل الحجاج بن يوسف الثقفي في عام ٩٤هـ/ ٧١٣ م^(٢١) قتيبه بن مسلم الباهلي^(٢٢).

فقطع نهرجيحون وفرض على أهل بخارى وكش ونسف وخوارزم عشرين الف مقاتل وأنضممهم الى الجيش الاسلامي للاستعانة بهم لمحاربة أهالي الشاش وفرغانه الذين كانوا قد أعانوا أهالي سمرقند على المسلمين وأصطدم بهم أكثر من مره الى ان تمكن من فتحها عام ٩٥ / ٧١٤ م^(٢٣).

وأثناء جهاده في الشاش أتاه نعي والي العراق ومستشاره الحجاج بن يوسف في شوال عام ٩٥هـ فتأثر لموته، فرجع الى قاعدته مرو فبعث اليه الخليفة الوليد بن عبد الملك (٩٦.٨٦هـ)^(٢٤) برسالة مواساة وتشجيع وثناء على فتوحاته وانجازاته في بلاد ماوراء النهر^(٢٥).

وخلال خلافة هارون الرشيد (١٧٠-١٩٣هـ) أرسل هرثمه بن أعين^(٢٦) في جيش الى رافع بن الليث^(٢٧) الى سمرقند فأستمال أهل الشاش وأهل خجند والصغد وماوراء النهر والترك وغيرهم . واستنصره على قتال السلطان^(٢٨).

(المبحث الاول)

تراجم أبرز علماء مدينة الشاش حتى نهاية القرن ١٢هـ/١٢م: برز في مدينة الشاش العديد من العلماء الذين كان لهم اثر كبير على بلاد ماوراء النهر أو خارجها. كما وظهر في القرى التابعة لمدينة الشاش علماء ايضا وسيرد ذكر ابرز اولئك العلماء وأثرهم في الحياة الفكرية:

- اسحاق بن ابراهيم الشاشي (ت ٣٤٤هـ/ ٩٥٥م)

اسحاق بن ابراهيم الخراساني الشاشي، منسوب للشاش، وكان شيخا للحنفية في عصره وكان يروي كتاب الجامع الكبير لمحمد بن الحسن، قدم مصر وولي القضاء فيها وبرع في علم أصول الفقه فألف كتابه الذي سماه: بأصول الشاشي، وهو من المتون المعتمدة في هذا العلم وقد ذاع صيت هذا الكتاب في بلاد الهند وأفغانستان وقد شرح كتاب الشاشي اكثر من عالم منهم محمد بن الحسن الخوارزمي وابو الحسن بن محمد السنبل الهندي^(٢٩).

- ابو بكر القاضي (ت ٢٤٣هـ/ ٨٥٧م)

ابو بكر عبد الرحمن بن محمد بن علويه الابهري القاضي. كان على قضاء الشاش، روى عن احمد بن محمد بن غالب البصري غلام الخليل وعبد الصمد بن الفضل البلخي، وحدث بأحدث مناهج بن أسماعيل بن احمد والي خراسان ومات على باب الشاش^(٣٠).

- حاشد بن اسماعيل

وهو من اقران البخاري وأسم جده عيسى ويقال له الغزال. وكان يسكن الشاش روى عنه محمد بن يوسف الغريزي وبكر بن منير البخاري ومحمد بن اسماعيل السمرقندي^(٣١).

- ابو بكر أحمد بن محمد الآدمي

ابو بكر احمد بن محمد بن آدم بن عبد الله الآدمي الشاشي نسب الى جده ادم كانت له رحلة الى العراق والحجاز. سمع من حبيب بن المغيرة وحامد بن داود الشاشيين وعبيد الله بن واصل البخاري وأبا حاتم بن أدريس الرازي ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ وغيرهم^(٣٢).

وروى عنه ابو الفضل محمد بن محمد الشاشي، وابو جعفر محمد بن علي بن سعدان الغزال وابو بكر محمد بن احمد بن مت الاشخي وطبقته حدث بالشاش ونواحيها^(٣٣).

- محمد بن علي القفال (ت ٣٦٥هـ/ ٩٧٦م)

هو ابو بكر محمد بن علي القفال الشاشي. لقب بالقفال نسبة الى عمله بالاقفال ولد سنة ٢٩١هـ. الفقيه الشافعي امام عصره بلا مدافعة كان فقيها محدثا اصوليا لغويا شاعرا لم يكن بما وراء النهر للشافعيين مثله في وقته رحل الى خراسان والعراق والحجاز والشام والثغور وسار ذكره في البلاد. أخذ الفقه عن ابي بكر محمد بن اسماعيل بن خزيمة وابا العباس محمد بن اسحاق السراج وابا القاسم عبد الله بن محمد اليعقوبي، وابا عروبه الحسين بن معشر السلمي، وأبا الجهم احمد بن الحسين بن طلال المشغراني وطبقته^(٣٤). وروى ايضا عن محمد بن جرير الطبري^(٣٥).

وروى عنه الحكم ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله بن منده الحفظ، وابو عبد الله الغنjar، وابو عبد الرحمن السلمي وابو سعيد الادريسي، وقيل فيه: هذا ابو بكر الفقيه القفال يفتح بالفقه صغاب الاقبال ولد سنة احدى وتسعين ومائتين وتوفي في الشاش سنة ٣٦٥هـ^(٣٦).

من مصنفاته: (دلائل النبوة) و(محاسن الشريعة)^(٣٧).

ويذكر ان رجاء بن مرجى بخارى دخل الى الشاش طالبا العلم فدخل عل محمد بن القفال فتذاكرا^(٣٨).

- محمد بن مظفر الشاشي (ت ٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م)

محمد بن مظفر بن بكران الحموي، المكنى بـ: ابو بكر الشاشي، مقرر وفقيه وقاضي ولد بمدينة الشاش وبقي بها الى سن السابعة عشر، ثم خرج الى الحج ورجل الى بغداد فأخذ العلم عن ابي الطيب الطبري وغيره من علمائها . ولزم المسجد خمسا وخمسين سنة يقرأ الناس ويفقههم . ولاه الخليفة المقتدى القضاء فكان من انزه الناس وأعفهم لم تكن يقبل من سلطان عطية، ولم يكن يأخذ على القضاء أجرا، وكان قويا في قضائه حازما في قبول الشهود رد شهادة أحد الشهود لانه كان يلبس الحرير وخاتم الذهب . فقال له الشاهد : ان السلطان ووزيره يلبسان الحرير والذهب . فقال القاضي الشاشي والله لو شهدا عندي على باقة بقل ما قبلتها توفي ببغداد^(٣٩).

ثانيا :تراجم لابرز العلماء الذين ظهوروا في قرى الشاش :-

- ابو الربيع طاهر بن عبد الله الايلقي^(٤٠) (٦٧٠ هـ / ١٢٧١ م)

كان اماما في الفقه بارعا فيه، تفقه برو على: ابي بكر عبد الله بن محمد بن احمد القفال المروزي ونيسابور وربما بينسابور على ابي طاهر محمد بن مهمش الزياي . وأخذ الاصول عن ابي اسحاق ابراهيم بن محمد الاسفراييني ، تفقه عليه اهل الشاش توفي وعمره ست وسبعين سنة^(٤١) .

- ابو سلمه نصر بن محمد بن غريب الشاشي الايلقي .

القائد الصوفي الايلقي . كان من قواد ايلق سكن الشاش كان فاضلا خيرا حج وحدث كتب عنه الناس . يروي عن عبد الرحمن بن محمد سابق البخارى صاحب محمد بن اسماعيل والهيثم بن كليب الشاشي^(٤٢) .

- أحمد بن حماد الشاشي البارسكي^(٤٣).

روى عنه عبد بن محمد الشاشي وروى عنه ابو الفضل بن محمد بن مجاد الشاشي^(٤٤) .

ويطلق لقب البارسكي لمن برع في نوع من العلم . واختص به جماعة من الشعراء منهم :

أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الاديبي البارع من اهل نيسابور توفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، وابو القاسم اسعد بن علي بن احمد الزوزاني البارع له شعر سائر حسن توفي ببسبور سنة اثنتين وتسعين واربعمائة، والرئيس أبو العلاء الحسن بن كوشاد البارع الاصفهاني توفي ببسبور سنة تسع وخمسين وثلاثمائة في شعبان^(٤٥).

- ابو سعيد ميكائيل بن حذيفة البدخشي^(٤٦) (ت ٤٢٣ هـ / ١٠٣١ م)

روى عن صالح بن محمد الترمذي . وروى عنه الحسن بن منصور المقرئ الاسفجاني ، قتل شهيدا^(٤٧) .

- ابو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي البستي^(٤٨) امام عصره صنف تصانيف لم يسبق الى مثلها ، رحل الى فيما بين الشاش والاسكندرية^(٤٩) .

- أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي الكشي^(٥٠) (ت ٥٠٣ هـ / ١١٠٩ م) . كان أصله من ترمذ، سكن بـ: ككث ونسب اليها، كان يدرس الأدب على

ابي محمد عبد الله بن محمد بن قتيبة القتيبي وسمع منه كتب وكان صحيح الاسمعة والاصول . جمع المسند الكبير وروى عن أهل خراسان والعراق مثل ابي عيسى محمد بن ادریس الرازي وابي بكر أحمد بن ابي حنيفة زهير بن حرب وغيرهم . روى عنه ابو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي وابو الفضل بن نصر بن عبد الرحيم الكاغذي وجماعة (٥١).

- أبي الليث نصر بن الحسن بن القاسم بن الفضل التتكتي يقال له ابو الفتح . رحل الى بلاد المغرب واقام ببلاد الأندلس مده يسمع وكان من مشاهير التجار المؤثرين يفعل الخير وأعمال البر أشهر برواية كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج بالعراق ومصر والأندلس عن أبي الحسن بن عبد الغافر بن محمد الفارسي (٥٢).

- ابو جعفر حم بن مسافر البخاري التونكي (٥٣) (ت ٣١٣هـ / ٩٢٥م) من اهل بخارى سكن تونكت. روى عن ابي عبد الرحمن حذيفة بن النضر ومحمد بن اسماعيل البخاري، روى عنه ابو منصور محمد أبين جعفر بن محمد بن حنيفة الايلاقي التونكي (٥٤) .

- ابو سعيد سعد بن الرحمن بن حميد الخرشكتي (٥٥) (٤٠٣ هـ / ١٠١٢ م) روى عن يوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، روى عنه ابو سعد الحسن بن محمد بن سهل الفارسي (٥٦) .

- ابو رجاء المؤمل بن مسرور الشاشي الخمركي (٥٧) (ت ٦١٥ هـ / ١٠١٢ م) روى عن الامام ابي المظفر والامام أبي بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي وعطاء بن ابي عطاء الهروي وأبي طاهر أحمد بن محمد بن أبراهيم القصاري الخوارزمي وغيرهم توفي بمرور ودفن على نهر الرزق (٥٨) .

- ابو بكر أحمد بن محمد بن خلف الدزقي (٥٩) المعروف بأبن ابي شعيب (٦٠) .
- أبو نصر محمد بن أحمد الجرجاني ثم الغناجي (٦١) سكن غناج وتتسبب اليها وروى عن عبد الله بن احمد بن حنبل (٦٢) .

- ابو جعفر محمد بن عبد الله الفرغاني (٦٣) الصوفي (ت في القرن الثاني) نزل بغداد ولزم الجنيد واشتهر بصحبته وروى عنه ابو العباس محمد بن الحسن وغيره . وحكي عنه أنه قال : "التوكل باللسان يورث الدعوى والتوكل بالقلب يورث الغنى" (٦٤) .

- ابو القاسم عبد الواحد الشاوكتي (ت ٤٩٤ هـ / ١١٠٠ م) ابو القاسم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن زيد بن ابراهيم بن حميد بن طرب المعروف بالحكيم الشاوكتي . من اهل سمرقند سمع عن ابا بكر محمد بن عبد الله الخطيب روى عنه ابو بكر محمد بن عمرو بن عبد العزيز البخاري توفي وعمره خمس وسبعين سنة (٦٥) .

- ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البخاري الشخاخي (ت ٣٢٣ هـ / ٩٣٤ م) سكن قرية الشخاخ ونسب إليها روى عن محمد بن إسماعيل البخاري وغيره . توفي في ربيع الآخر بالشاش (٦٦) .

- الحاكم الكبير المحدث محمد بن عبد أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي (ت ٣٧٨ هـ / ٩٨٨ م) صاحب التصانيف سمع بنيسابور وبغداد والكوفة وطبرية ودمشق ومكة والبصرة وحلب والثغور وروى عنه الجماعة قال أبو عبد الله الحاكم أبو احمد الحافظ إمام عصره وكان من الصالحين الثابتين على الطريق السلفية ومن المصنفين فيما يعتقده في أهل البيت والصحابة تقلد القضاء في مدن كثيرة وصنف على كتابي البخاري ومسلم وعلى جامع الترمذي وله كتاب الأسماء والكنى وكتاب العلل والمخرج على كتابي المزني وكتاب الشروط وكان بها عارفا وصنف الشيوخ والأبواب وتقلد قضاء الشاش وحكم بها أربع سنين ثم قضاء طوس وكان يحكم بين الخصوم وإذا فرغ أقبل على التصنيف بين يديه ثم قدم نيسابور سنة خمس وأربعين

وأقبل على العبادة والتأليف وكف بصره عام (٣٧٠ هـ) وكان حافظا عصره وتغير حفظه لما كف بصره ولم يختلط قط توفي في شهر ربيع الأول^(٦٧).

- ابو نصر احمد بن سليمان بن نصر بن حاتم بن علي بن الحسن الكاساني^(٦٨) كان قاضي القضاة في زمن الخاقان أبي شجاع الخضر بن إبراهيم أخي شمس الملك، حدث بسمرقند وأملى بداره بسكة المحتسب ولم يكن محمود السيرة في ولايته روى عنه أبو المعالي محمد بن نصر بن منصور ألمديني الخطيب بسمرقند وصار وزيرا في زمن احمد بن الخضر واستشهد في أول عهده^(٦٩).

الهوامش

١- خراسان: بلاد واسعة، اول حدودها مماليك العراق ازاوار قسبة جوين بيهق، واخر حدودها مماليك طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان وليس ذلك منها انما هو اطراف حدودها وتشتمل على امهات البلاد منها نيسابور وهراة ومردة. ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج٢، ص٣٥٠.

٢- نهر جيحون :اسم جيحون بالفارسية هرون، وهو اسم وادي خراسان على وسط مدينة جيهان فنسب الناس اليها هذا النهر وقالوا جيحون على عادتهم في قلب الالفاظ. ينظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج٢، ص١٩٦.

٣- الاصطخري : المسالك والممالك، ج١، ص١٣٨؛ أبن حوقل :صورة الارض، ٥٠٨-٥٢٢؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج٤، ص٢٣٥؛ البغدادي :مراصد الاطلاع، ج٢، ص٧٧٤.

٤- ياقوت الحموي :معجم البلدان، ج٥، ص٤٥.

٥- سيحون :نهر مشهور بما وراء النهر قرب خجندة بعد سمرقند. ينظر: ياقوت الحموي : المصدر نفسه، ج٣، ص٢٩٤ و١، ص٣٤٧.

٦- ياقوت الحموي : المصدر نفسه، ج٥، ص٤٥-٤٦.

٧- ماجد: التاريخ السياسي، ج٢، ص٢٠٩.

٨- مملكة طخارستان : وهي بلاد واسعة تقع على ضفتي نهر جيحون وتقسم الى قسمين: طخارستان العليا التي تقع شرقي بلخ وغربي نهر جيحون، وأما السفلى فهي غربي نهر جيحون. ينظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج٤، ص٢٣.

٩- مملكة صغانيان : وقصبتها أيضا صغانيان، والعجم يبدلون الصاد جيما ويقولوني جغانيان وهي ولاية عظيمة متصلة الاعمال بترمز. ينظر: الاصطخري: المسالك والممالك، ج٢، ص٨٤٢؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج٣، ص٤٠٨-٤٠٩.

١٠- مملكة الصغد :وقصبتها سمرقند وهي كورة عجيبة وواسعة وقيل هي بالاصل صغدان، صغد بخارى، كثيرة الأشجار والبساتين غزيرة الانهار، واعتبرها العرب بانها من جنان الارض ينظر الاصطخري: المسالك والممالك، ج٢، ص٨٤٢؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج٣، ص٤٠٩-٤١٠.

١١- مملكة الخيل: قصبتها هليك وهي اول كوره على نهر جيحون على تخوم السند أمتازت بأنها كثيرة المدن والخيرات. ينظر: الاصطخري : المسالك والممالك، ج١، ص٤٩٦؛ ياقوت الحموي :معجم البلدان، ج٢، ص٣٤٦.

١٢- مملكة خوارزم :وقصبتها القديمه قيل لها المنصوره ثم اصبحت كركانج وعربت الى الجرجانيه لسكنها قوم من الاترك والترکمان ينظر ياقوت الحموي :معجم البلدان، ج٢، ص١٢٢-٣٩٥، ١٢٣-٣٩٨.

- ١٣- مملكة فرغانه : وهي مدينة وكورة واسعة متاخمة لبلاد تركستان وهي عباره عن منطقه جبليه واسعة كثيرة الاشجار المثمرة وقصبتها اخشيكت. ينظر: الاصطخري: المسالك والممالك، ج٣، ص١٠٢٩؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج٤، ص٢٣٥.
- ١٤- وهي موضوع البحث وقال أبو الربيع البلخي عنها:
الشاش بالصيف حنة ومن أذى الحر حنة
لكنني يعتريني بها لدى البرد حنة
- ينظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج٤، ص٢٣٥؛ البغدادي: مرصد الاطلاع، ج٢، ص٧٧٤؛ الحميري: الروض المعطار، ص٣٣٥.
- ١٥- سمرقند: يقال لها بالعربية سمران: بلد معروف مشهور قيل انهم ابنية ذي القرنين بما وراء النهر وهو قصبة الصغد مبنية على جنوبي وادي الصغد مرتفعة عليه؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج٣، ص٢٤٦.
- ١٦- ابن خلكان : وفيات الاعيان، ج٤، ص٢٠٠.
- ١٨- ابن حوقل : صورة الارض، ص٤١٦؛ الحميري: الروض المعطار، ص٨٢.
- ١٩- القزويني: آثار البلاد، ص٥٣٨.
- ٢٠- الكليني: الكافي، ج١، ص٤٠٩؛ الحر العاملي: وسائل الشيعه، ج٩، ص٥٣٥-٥٤٤.؛ المجلسي: بحار الانوار، ج٥٧، ص٤٧؛ الفاضل الهندي : كشف اللثام ، ج٣، ص١٤٠؛ البحراني: الحقائق الناطقة، ج١٢، ص٤٣٤؛ النمازي :مسترك سفينة البحار، ج١، ص٦٨؛ العاملي: مفتاح الكرامه، ج٥، ص٢٨٩؛ المنتظري :دراسات في ولاية الفقيه، ج٣، ص٥٠.
- ٢١- الحجاج بن يوسف الثقفي (٤٠-٩٥هـ/٦٦٠-٧١٤م)، ابوقائد داهيه خطيب ولد ونشأ في الطائف بالحجاز وانتقل الى الشام، ثم أصبح واليا على العراق (٧٣-٩٥هـ) . ينظر المسعودي : مروج الذهب، ج٢، ص١٠٣-١١٩؛ ياقوت الحموي : معجم البلدان، ج٨، ص٣٨٢؛ ابن خلكان : وفيات الاعيان، ج١، ص١٢٣؛ العسقلاني : تهذيب التهذيب، ج٢١، ص٢٠؛ الزركلي: الاعلام، ج٢، ص١٦٨.
- ٢٢- قتيبة بن مسلم الباهلي: قتيبة بن مسلم بن عمرو بن حصين بن ربيعة أبو حفص من قبيلة باهلة يعد من سادات الامراء وخيارهم ومن القادة النجباء الشجعان، كان والده مسلم قد تولى ولاية خراسان من قبل عبد الله بن الزبير وقتل فيمن قتل مع مصعب بن الزبير. ينظر: ابن أعثم : الفتوح، ج٧، ص١٥٩؛ ابن عبد ربه : العقد الفريد، ج٣، ص٣٠٤؛ ابن كثير: البداية والنهاية، ج٩، ص١٦٧-١٦٩.
- ٢٣- ابن خياط : تاريخ خليفة، ص٦٣؛ الطبري : تاريخ الطبري، ج٤، ص١٨٩-١٩٠؛ ابن خلدون : تاريخ ابن خلدون، ج٣، ص٧٧؛ الملطي : تاريخ مختصر الدول، ص١٩٤.
- ٢٤- الوليد بن عبد الملك (٤٨-٩٦هـ/٦٦٨-٧١٥م): الوليد بن عبد الملك بن مروان أبو العباس من خلفاء الدولة الاموية في الشام ولي بعد وفاة ابيه سنة ٨٦هـ فوجه القواد لفتح البلاد وكان من رجاله موسى بن نصير وطارق بن زياد قام بالعديد من الاعمال منها حفر الآبار في المدينة وأحدث المستشفيات في الإسلام وبنى مسجد الأقصى في القدس وبنى مسجد دمشق الكبير وكانت وفاته بدير مروان من (غوطة دمشق) ودفن بدمشق مدة خلافته تسع سنين وثمانية عشر شهرا. ينظر: الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص٩٧؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج٥، ص٣؛ ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، ج٣، ص٥٩.

- ٢٥- الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج٦، ص ٤٨٣-٤٨٤؛ أبن الأثير: الكامل في التاريخ، ج٤، ص ١٨٩-١٩٠؛ النويري: نهاية الأرب، ج٦، ص ٥٩؛ المجلسي: بحار الانوار، ٥٧، ص ٤٧.
- ٢٦- هرثمة بن أعين: أبو حبيب، من القادة الشجعان له عناية بالعمران بنى في أرمينة و أفريقية . ولاه الرشيد على مصر سنة ١٧٨هـ وقتل على أثر إرسال الفضل بن سهل وزير المأمون شخصا إليه عندما كان في السجن بمرور سراً. ينظر: الخوئي: معجم رجال الحديث، ج٢، ص ٢٨٠؛ الزركلي: الاعلام، ٨، ص ٨١.
- ٢٧- رافع بن الليث (ت ١٩٥هـ / ٨١٠ م): رافع بن الليث بن نصر بن سيار ثائر، من بيت أمانة ورياسة كان مقيماً فيما وراء النهر بسمرقند ويذكر أنه قتل على يد هرثمة بن أعين بتصريح من المأمون. ينظر: الزركلي: الاعلام، ج٣، ص ١٣.
- ٢٨- اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص ٤٣٥.
- ٢٩- كحاله: معجم المؤلفين، ج٢، ص ٢٢٦؛ الزركلي: الاعلام، ج١، ص ٢٩٣.
- ٣٠- السمعاني: الأنساب، ج١، ص ٧٨.
- ٣١- أبن حجر: لسان الميزان، ج٢، ص ١٦٢.
- ٣٢- ابن حنبل: العلل، ج٢، ص ٥٣٥؛ السمعاني: الأنساب، ج٤، ص ٤٠٧؛ ابن حجر: العجائب في بيان الاسباب، ج١، ص ٢٠٢؛ السيوطي: التفاسير الأربعة، ج٦، ص ٤٢٢؛ الذهبي: تاريخ الاسلام، ج١٩، ١٠٢؛ النمازي: مستدرك علم رجال الحديث، ج٢، ص ٣٠٤ وج ٣، ١٩٤، ٧؛ الزركلي: الاعلام، ج٣، ص ٣٢٤.
- ٣٣- السمعاني: الانساب، ج١، ص ٥٦٢؛ ابن الأثير: اللباب في تهذيب الانساب، ج١، ص ١٩.
- ٣٤- الصفدي: الوافي بالوفيات، ج٤، ص ٨٤؛ الزركلي: الاعلام، ج ٦، ص ٢٧٤.
- ٣٥- أبن خلكان: وفيات الاعيان، ج٤، ص ٢٠١.
- ٣٦- أبن الاثير: اللباب، ج٣، ص ٤٥٠.
- ٣٧- أبن خلكان: وفيلت الاعيان، ج٤، ص ٢٠١.
- ٣٨- الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٢، ص ٩٩.
- ٣٩- أبن عساكر: تاريخ مدينة دمشق، ج٤٧، ص ٤٨٠.
- ٤٠- الايلقي: ايلاق: بكسر الالف وسكون الياء المنقوطة بأثنتين من تحتها وفي اخرها القاف وهي من بلاد الشاش من حد نوبخت الى فرغانة من انزه البلاد وأحسنها. ينظر: الاضطخري: المسالك والممالك، ج١، ص ١٣٨؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج١، ص ٢٩١؛ أبـن الاثير: اللباب، ج١، ص ٩٨؛ السيوطي: الدر المنثور، ص ٢٤.
- ٤١- السمعاني: الانساب، ج١، ص ٢٣٨؛ أبن الاثير: اللباب، ج١، ص ٩٨.
- ٤٢- السمعاني: الانساب، ج١، ص ٢٣٩.
- ٤٣- البارسكي: بكسر الراء وسكون السين المهملة وفتح الكاف، والثاء مثله، من مدن الشاش. ينظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج١، ص ٣١٩.
- ٤٤- ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج١، ص ٣١٩؛ السمعاني: الانساب، ج١، ص ٢٥٣؛ السيوطي: الدر المنثور، ص ٢٤.
- ٤٥- أبن الاثير: اللباب، ج١، ص ١٠٧.

- ٤٦- البدخثي: بالضم ثم الفتح وخاء معجمه ساكنه وكاف مفتوحة وطاء مثله من قرى الشاش ينظر ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج١، ص٣٥٧؛ السيوطي: الدر المنثور، ص٣١.
- ٤٧- السمعاني: الانساب، ج١، ص١٩٥؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان ج١، ص٣٥٧.
- ٤٨- البستي: من قرى الشاش ينظر السيوطي: الدر المنثور، ص٣٨؛ السمعاني: الانساب، ج١، ص٢٤٨-٢٤٩؛ ابن الاثير: المصدر نفسه، ج١، ص١٥١.
- ٤٩- السيوطي: الدر المنثور، ص٣٨؛ السمعاني: الانساب، ج١، ص٢٤٨-٢٤٩، ابن الاثير: اللباب، ج١، ص١٥١.
- ٥٠- البنكثي: من قرى الشاش ينظر الاصطخري: المسالك والممالك، ج١، ص٢٢٦؛ ابن حوقل: صورة الارض، ص٥٠٨.
- ٥١- السمعاني: الانساب، ج١، ص٤٠٥؛ السيوطي: الدر المنثور، ص٤٥.
- ٥٢- السمعاني: الانساب، ج١، ص٤٨٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، ج٣٩، ص٢٧.
- ٥٣- تونكت: سكون الواو والنون، وفتح الكاف والطاء مثله من قرى الشاش. ينظر: الاصطخري: المسالك والممالك، ج١، ص٢٨٢؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج٢، ص٦٢.
- ٥٤- ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق، ج٣٢، ص٤٣٤؛ السمعاني: الانساب، ج٢، ص٤٦٣.
- ٥٥- خرشكتي: خرشكت: بفتح أوله وثانيه، وشين معجمه ساكنه، وكاف مفتوحة، وطاء مثله من فوقها. من بلاد شرقي سمرقند ماوراء النهر. ينظر الاصطخري: المسالك والممالك، ص٤٥٩.
- ٥٦- السمعاني: الانساب، ج٢، ص٣٤٥؛ ابن الاثير: اللباب، ج١، ص٤٣٣؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج٢، ص٣٥٩.
- ٥٧- الخمركي: بضم الحاء المعجمه وسكون الميم وبعدها الراء المفتوحة وفي اخرها الكاف. ينظر: السمعاني: الانساب، ج٢، ص٣٩٧؛ ابن الاثير: اللباب، ج١، ص٤٥٩.
- ٥٨- السمعاني: الانساب، ج٢، ص٣٩٧؛ ابن الاثير: اللباب، ج١، ص٤٥٩؛ السيوطي: الدر المنثور، ص٩٦.
- ٥٩- الدزقي: الدزق: وهي عدة قرى في بلدان شتى منها دزق حفص بمر، ودزق بادان بمر، وأيضا، ودزق مسكين بمر، وأيضا. والدزق العليا بمر، الروذ عند كبيرة في طريق الشاش فوق سمرقند يقال لها دزق وسابط. ينظر: السمعاني: الانساب، ج٢، ص٤٧٣؛ السيوطي: الدر المنثور، ص١٠٥.
- ٦٠- السمعاني: الانساب، ج٢، ص٤٧٣؛ ابن الاثير: اللباب، ج١، ص٥٠٠.
- ٦١- الغناجي: وهي بلدة من نواحي الشاش. ينظر: الاصطخري: المسالك والممالك، ج٢، ص١١٠٣؛ ابن الاثير: اللباب ج٢، ص٢٨٩.
- ٦٢- السيوطي: الدر المنثور، ص١٢٠؛ السمعاني: الانساب، ج٢، ص٣٣١.
- ٦٣- الغرغاني: وهي قرية تقع وراء الشاش ينظر الاصطخري: المسالك والممالك، ج٣، ص١٠٢٩؛ ابن حوقل: صورة الارض، ص٥١٢؛ السمعاني: الانساب، ج٤، ص٣٦٨.
- ٦٤- السيوطي: الدر المنثور، ص٩٥.
- ٦٥- ابن الاثير: اللباب، ج٢، ص١٨٠؛ السيوطي: الدر المنثور، ص١٤٨.
- ٦٦- ابن الاثير: اللباب، ج٢، ص١٨٨.
- ٦٧- الصفدي: الوافي بالوفيات، ج١٠٧، ص١٠٨.

٦٨- كاسان ربما (كاشان): وهي بلدة وراء الشاش وهي قلعه حصينة. ينظر: الاصطخري: المسالك والممالك، ج٣، ص١١٤٣؛ السمعاني: الانساب، ج٥، ص٢١٥.

٦٩- السمعاني: الانساب، ج٥، ص٢١٥؛ ابن الاثير: اللباب، ج١، ص٧٥؛ السيوطي: الدر المنثور، ص٢١٨.

الخاتمة

تجسدت أهمية مدينة الشاش من بروز العلماء الموجودين داخلها والخارجين منها حتى أصبحت مدينة تضم عقول علمية متتورة اسهمت في رفد العلم بمختلف اصناف فنتج عن ذلك دخول العديد من طلاب العلم الى مدينة الشاش لتلقي العلوم من اصحابها وعلى الرغم من ان البعض منهم كانوا طلاب علم لدى بعض الشيوخ والعلماء الا ان هذا لم يمنع من تلقي العلم والمعرفة. فكانت محاضراتهم تحفل بالعلوم العقلية والمعرفية.

ومما ساعد على بروز مدينة الشاش ان فيها قرى عديدة خرج منها العديد من العلماء ولم تقتصر ثقافتهم على العلم فقط بل كانوا قضاة مشهورين ذهب البعض منهم الى مدن مجاورة ساعيا الى نشر العلم فاصبحوا شيوخا وقضاة في الوقت نفسه.

وان لموقع مدينة الشاش والطبيعة الجغرافية من ارضها المستوية ونهرها الممتد من جميع الجهات والجبال الشاهقة وما تحتوية من معادن نفيسة شجعت على بروز العلم فيها.

ان للفتوحات العربية الاسلامية عاملا يضاف الى الموقع الجغرافي لان بدخول المسلمين الى البلد المحرر سوف ينتج عن استقرار وامتزاج مابين الطرفين وهذا بدوره دفع العديد من المسلمين على تلقي العلم من شيوخها او قيام علماءها على السفر خارج مدينتهم لتلقي العلم ونشره أي اما ان يكونوا طلاب او شيوخ.

كل هذه العوامل وكما رأينا ساهمت بشكلها المباشر في تطور الحركة العلمية والتي امتدت لتصل الى العديد من المدن الاسلامية لتشمل بعد ذلك العالم الاسلامي بأكمله.

المصادر والمراجع

المصادر :-

- ابن الأثير، علي بن محمد بن عبد الكريم الشيباني (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م):
- ١- الكامل في التاريخ، تحقيق: علي شيري، ط١، دار أحياء التراث العربي، (بيروت: ٢٠٠٤م).
- ٢- اللباب في تهذيب الانساب، دار صادر بيروت، (بيروت: ١٤١١ هـ).
- الاصطخري، ابراهيم بن محمد (ت ٣٤٦هـ/ ٩٥٧م):
- ٣- المسالك والممالك، تحقيق: محمد جابر عبد العال، مطبعة دار العلم، (القاهرة: ١٩٦١م).
- ابن اعثم الكوفي، احمد (ت ٣١٤هـ/ ٩٢٦م):
- ٤- الفتوح، ط١، دار الندوة الجديدة، (بيروت: بلا ت).
- البحراني، يوسف بن أحمد (ت ١١٨٦هـ، ١٧٧٢م):
- ٥- الحقائق الناضرة، تحقيق: محمد تقى الايرواني، منشورات جماعة المدرسين في قم، (د.م: د.ت).
- البغدادي، صفي الدين بن المؤمن بن عبد الحق (ت ٧٣٩هـ / ١١٣٨م):
- ٦- مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، تحقيق علي محمد البجاوي، ط١، دار الجيل، (بيروت: ١٩٩٢م).
- الديار البكري، حسين بن محمد بن الحسن:
- ٧- تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، دار صادر، (بيروت: د.ت).

- أبن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ/ ١٤٤٩م):
- ٨- تهذيب التهذيب، ط١، دار صادر بيروت، (مطبعة مجلس دائرة المعارف النظاميه في الهند : ١٣٢٥م).
- ٩- العجائب في بيان الاسباب، تحقيق عبد الحكيم محمد الانيس، دار أبن الجوزي (سعودي: ١٩٩٧).
- ١٠- لسان الميزان، ط١، منشورات الاعلمي للمطبوعات، (د.م: ١٩٧١م)
- الحر العاملي، محمد بن الحسن بن علي (ت ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م):
- ١١- وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة، ط٢، مؤسسة آل البيت (ع) لاحياء التراث، (قم: ١٤١٤هـ)
- الحميري، محمد بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م) :
- ١٢- الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق: احسان عباس، ط٢، مطبعة دار السراج، (بيروت: ١٩٨٠).
- ابن حنبل، احمد (ت ٢٤١هـ/ ٨٥٥م):
- ١٣- العلل، تح وصي الله بن محمود عباس، ط١، المكتب الاسلامي، (بيروت: ١٤٠٨هـ)
- أبن حوقل، عبد الرحمن بن محمد النصيبيني (ت ٣٦٧هـ / ٩٧٧م):
- ١٤- صورة الارض، منشورات مكتبة الحياة، (بيروت: د. ت)
- أبن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م):
- ١٥- تاريخ ابن خلدون، دار احياء التراث العربي، (بيروت: ١٩٩٧م)
- ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م):
- ١٦- وفيات الاعيان وأنباء الزمان .تح رياض عبد الله عبد الهادي، ط١، دار احياء التراث العربي (بيروت: ١٩٩٧م).
- ابن خياط، خليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠هـ/ ٨٥٤م):
- ١٧- تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زكار، دمشق، (د.م: ١٩٦٧م)الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م):
- ١٨- تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، (بيروت: ١٩٨٧م)
- ١٩- سير أعلام النبلاء، تح محمد عبادي بن عبد الحليم، ط١، مطابع دار البيان (القاهرة: ٢٠٠٣م).
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م):
- ٢٠- الانساب، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، ط١، مطبعة دار الجنان، (بيروت: ١٩٨٨م).
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥م):
- ٢١- الدر المنثور، دار المعرفة للطباعة والنشر، (بيروت :د.ت).
- ٢٢- لب الالباب في تحرير الانساب، دار صادر، (بيروت :د.ت).
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م):
- ٢٣- الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الارناؤوط وتركي مصطفى، ط١، دار أحياء التراث العربي، (بيروت: ٢٠٠٠م).
- الطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢م):
- ٢٤- تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، دار المعارف، (مصر : ١٩٧١م).
- أبن عبد ربه، أبو عمر أحمد بن محمد (ت ٣٢٧هـ/ ٩٣٨م):
- ٢٥- العقد الفريد، شرح أحمد أمين وآخرون، مكتبة المثني، (بغداد : ١٩٦٧م).

- أبن عساكر، أبو القاسم على بن الحسن (ت ٥٧١هـ/ ١١٧٥م):
٢٦- تاريخ مدينة دمشق، تحقيق د. صلاح الدين، اسم مطبعة، (بيروت : د.ت.).
-القزوينى، زكريا بن محمد بن محمود
٢٧- آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، (بيروت : ١٨٩٨).
-أبن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقى (ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م):
٢٨-البداية والنهاية، مكتبة الايمان، (القاهرة: د.ت).
-الكلىنى، ابى جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق (ت ٣٢٩هـ/ ٩٤٠م):
٢٩- الكافى، تحقيق: علي اكبر غفارى، ط٣، مطبعة حيدري، (طهران : ١٣٨٨هـ).
-المجلسى، محمد باقر (ت ١١١١هـ/ ١٦٩٩م):
٣٠- بحار الانوار، ط٢، مؤسسة الوفاء، (بيروت : ١٩٨٣م).
-المزى، جمال الدين أبى الحجاج يوسف (ت ٧٤٢هـ/ ١٣٤١م):
٣١- تهذيب الكمال فى أسماء الرجال، تحقيق بشار عواد معروف، ط٣، مؤسسة الرساله، (بيروت: ١٤٠٦هـ).
-المسعودى، ابو الحسن على بن الحسين (ت ٣٤٥هـ/ ٩٥٦م):
٣٢- مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق محمد محيى الدين، ط٤، د. اسم مطبعة، (مصر : ١٩٦٤م).
-النويرى، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٢هـ/ ١٣٣١م):
٣٣ - نهاية الارب فى فنون الادب، تحقيق نجيب مصطفى فواز وحكمت كشلى فواز، ط١، دار الكتب العلميه، (بيروت : ٢٠٠٤م).
- ياقوت الحموى، شهاب الدين أبو عبد الله بن ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م):
٣٤- معجم البلدان دار صادر (بيروت : ١٠٩٥م).
- اليعقوبى، أحمد بن أبى يعقوب (ت ٢٤٨هـ/ ٨٦٢م):
٣٥- تاريخ اليعقوبى، تح محمد صادق بحر العلوم، د. اسم مطبعة، (النجف : ١٩٧٤م).

المراجع

- الخوئى، أبو القاسم الموسوي (ت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م):
٣٦ - معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، تحقيق: لجنة التحقيق، ط٥، د. اسم مطبعة، (قم: ١٩٩٢م).
-الزركلى، خير الدين (ت ١٤٠١هـ/ ١٩٩٩م):
٣٧- الاعلام، ط٥، دار العلم للملايين، (بيروت : ١٩٨٠م).
- العاملى، محمد جواد
٣٨- مفتاح الكرامة، تحقيق: محمد باقر الخالصى، ط١، مؤسسة النشر الاسلامى التابعه لجماعة المدرسين، (قم: ١٤٢٠هـ).
- الفاضل الهندي (ت ١١٣٧هـ/ ١٢٧٤م):
٣٩- كشف اللثام، تح مؤسسة النشر الاسلامى التابعه لجماعة المدرسين، ط١، (قم: ١٤١٦هـ).
- كحالة، عمر رضا:
٤٠- معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربيه، دار أحياء التراث العربى، (بيروت : د.ت).

- ماجد، عبد المنعم :
- ٤١- التاريخ السياسي للدولة العربية (القاهرة : ١٩٧٥م).
- ملطي، غريغوريوس ابي الفرج بن أهرون الطبيب:
- ٤٢- تاريخ مختصر الدول، تحقيق الاب أنطوان صالحاني اليسوعي، دار الرائد اللبناني (بيروت : ١٩٨٣م).
- المنتظري، مرتضى
- ٤٣- دراسات في ولاية الفقيه وفقه الدول الاسلاميه ، ط١، دار الفكر (ايران: ١٤١١هـ).
- النمازي، علي الشهروردي (ت ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م):
- ٤٥- مستدرك سفينة البحار، تحقيق مؤسسة ال البيت (ع) لاحياء التراث، مطبعة ستارة، (قم : ١٤١٥هـ).
- ٤٦- مستدرك علم رجال الحديث، مطبعة حيدري، (طهران: د. ت).